

اسعار النفط

أسعار العملة في مزاد البنك المركزي

خام القياس الأوروبي مزيج برنت	١٠٦ دولارات للبرميل
الخام الأمريكي الخفيف	٨١,٢٦ دولار للبرميل

السعر الأساسي الذي رسا عليه البيع	١١٧٠ / دينار/ دولار
المبلغ المباع من قبل البنك بالسعر المعلن	١٧٥,٤١٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء (دولار)	١٧٥,٤١٠,٠٠٠
عدد المصارف المساهمة في المزاد	٢١

ظواهر اقتصادية خلال ٢٠١١

منظمة (الفاو): ٤٠% من الثروة الحيوانية هُربت بعد عام ٢٠٠٣ إلى الخارج

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي



أشخاص على شراء أعداد كبيرة من المواشي، وبأسعار لا يقفون عندها كثيراً القدرتهم على الدفع، بعدها تنقل القطعان المشتراة عبر أدلاء ورعاة ماهرين يعرفون الطرق الحدودية جيداً ليتم نقلها الى دول الجوار.

اتفاقات ثنائية

واوضح المعموري ان ذلك يحدث عبر اتفاقات ثنائية متعارف عليها، وهي اتفاقيات مستمرة بين أشخاص امتهنوا التهريب، ولهم قدرة كبيرة على المناورة وتخطي الصعاب عند الحدود. مبينا ان هذه الاتفاقات تجري مع حرس الحدود أنفسهم، حيث تكون لهم حصّة من الأرباح. وعبر عقود كان تهريب المواشي يجري على قدم وساق، لكنه ازداد بشكل كبير بعد العام ٢٠٠٣ بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية التي مر بها العراق.

وفي عام ٢٠١٠ ألقى القبض على عصابة تقوم بتهريب المواشي من محافظة السماوة الى الدول المجاورة، حيث اعترف المهربون بوجود شبكات منظمة تضم عشرات الأشخاص يخضمون العمليات عبر عملاء لهم في الدول المجاورة.

أرباح كبيرة

وقال تاجر المشايه رحيم الأسدي: درج بعض

التجار في فترة العقوبات الاقتصادية ابان تسعينات القرن الماضي الى تهريب المواشي بسبب ضعف قيمة العملة المحلية وقُدّاه، حيث تدرّ العملية أرباحاً كبيرة جدّاً، وكان التجار يتقاضون الأثمان بالـدولار في وقت كانت قيمة الدينار العراقي تقترب من الصفر.

ويحصى الأسدي عشرات التجار العراقيين في الرمادي وكربلاء والنجف والناصرية والموصل، وهم معروفون للجميع، ألفوا ثروات واسعة من جراء عمليات التهريب. ويتابع: "بعض الأسماء معروفة حتى للجهات الأمنية، لكن سطوة المال والإغراءات التي تقدم للمسؤولين تجعلهم يتغاضون عن كل ما يحدث".

شخصيات تهريب وأسواق معروفة

وفي أسواق المشايه في بابل والنجف وكربلاء وبغداد والناصرية، والرمادي، تتردد شخصيات معروفة بتهريبها للماشية، حيث يكتسحون السوق بقدراتهم على شراء الأغنام. ويضيف: "بعث قبل نحو شهر عشرة رؤوس أغنام لتاجر، رغم علمي أن غرضه من ذلك التهريب، لكن لا يمكن ردع ذلك".

وأمام القدرة الشرائية الهائلة للمهربين، تتقدم أمام المواطن والتاجر البسيط وحتى القصاب فرصة الحصول على رأس ماشية بالمواصفات المطلوبة وبالسعر المناسب. ويقول تاجر المشايه توفيق الجبوري: حين يصل وسطاء التهريب إلى الأسواق، تتضاعف الأسعار.

الوازع الوطني

وعلى الرغم أن الدوريات العراقية الأمنية على الحدود تمسك بالكثير من المشايه المهربة، إلا أن المهربين يعرفون في الكثير من الأحيان كيف يتجاوزون نقاط التفتيش والتحريرات عبر مسالك يصعب الوصول إليها من قبل الشرطة، إضافة إلى استخدامهم الليل غطاءً لتعمير خططهم.

وقال الملازم كامل حسن من شرطة النجف: ان مفاوضات مسلحة تحدث بين الدوريات والمهربين يسقط فيها قتلى وجرحى في بعض الأحيان من قبل الطرفين مبينا ان المربين في الغالب مسلحين، ويستعدون لاي مواجهة مع الشرطة.

وأضاف حسن أن السلطات المعنية تدرّك ما يحدث في أسواق المواشي، لكنها تقف عاجزة عن ردع ذلك، لأنها في الغالب عمليات شراء تتم بين شخصين، اتفاق على البيع والشراء. وتابع: لا يمكن اتهام شخص ما، اشترى كميات كبيرة من المواشي بأنه سيسعدها للتهريب. ويتابع: الحل يكمن في زيادة الوعي وتحمل روح المسؤولية الوطنية أولاً، ثم غلق المنافذ الحدودية، وعرقلة وصول المهربين الى نقاط تجمعاتهم".

دعوات لدعم المصارف الأهلية

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

طالبت رابطة المصارف الخاصة بدعم البنوك الاهلية من قبل وزارة المالية، سعياً لمساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية للبلد. وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة عبد العزيز حسون بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) : أن المصارف العراقية ولاسيما الاهلية وصلت الى مراحل متقدمة في العمل المصرفي العراقي من ناحية كفاءاتها المالية واستخدامها للتقنيات المصرفية. وأضاف حسون: تتطلع الى تبني السياسات النقدية والمالية دعم المصارف الاهلية وتوفير مستلزمات نجاحها سعياً لخلق دور رئيسي وفاعل في عملية التنمية الاقتصادية للبلد، داعياً الى عدم الانحياز للمصارف الحكومية على حساب الخاصة في التعاملات المالية.

وفي وقت سابق، أكد رئيس مجلس إدارة مصرف الاقتصاد حسام عبيد علي على تشكيل لجنة تعاونية ما بين المصارف العراقية والأميركية وبرعاية وزيرى تجارة البلدين لغرض تقديم المساعدة والخبرات وإعادة جيل جديد مؤهل للعمل المصرفي الحديث في العراق.

وقال علي في تصريح سابق(للكوكالة الاخبارية للانباء) : تشكلت لجنة تعاونية من بعض المصارف العراقية وذوي الخبرة في السوق المحلية مع خبراء المصارف الأميركية برعاية وزيرى التجارة العراقي والأميركي بالنيابة، لغرض تقديم الخبرات المصرفية العالمية وما تطرأ لها من تطورات تكنولوجية بالإضافة الى إعداد دورات تدريبية للعاملين في المصارف العراقية لكي ينتج جيل عراقي جديد مؤهل للعمل المصرفي الحديث. وأضاف علي: هذه المبادرة ستكون بوابة الى الانطلاق نحو المصارف العالمية من خلال المنتجين والمستوردين والوسطاء، مشيراً الى الأساليب المتبعة حالياً في المصارف العراقية بأنها تتفقر للمهنيين والإدارة الجيدة في العمل، لذلك فإنها لا تستطيع في الوقت الحالي أن تتعامل مع المصارف العالمية.

١١ مليار دينار للتخفيف من الفقر في الديوانية

□ الديوانية/ متابعة المدى الاقتصادي

أعلنت محافظة الديوانية امس أن وزارة التخطيط خصصت للمحافظة أكثر من ١١ مليار دينار ضمن برنامج إستراتيجي التخفيف من الفقر في العراق، فيما أشارت الى تشكيل لجان متخصصة لوضع خطط ومشاريع لدعم الطبقات الفقيرة.

وقال محافظ الديوانية سالم علوان لـ"السومرية نيوز"، إن "وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي خصصت لمحافظة الديوانية مبلغ مليار و ٩٠٠ مليون دينار ضمن إستراتيجية

التخفيف من الفقر في العراق للسنوات ٢٠١٢-٢٠١٤"، مبيناً أن "الهدف من هذه الإستراتيجية هو تخفيض مستوى الفقر في العراق بنسبة ٣٠٪". وأضاف علوان أن "المحافظة شكلت لجنة تضم مختلف الإختصاصات لتحديد نوعية المشاريع التي ستنفذها المحافظة ضمن هذه الإستراتيجية وبما يسهم بتقليل مستوى الفقر ودعم الشريحة الأقل دخلاً"، مشيراً الى أن "المشاريع المقترحة سترفع إلى الجهاز التنفيذي للإستراتيجية ليتم المباشرة بها مطلع العام ٢٠١٢". وتابع علوان أن "مبالغ هذه

الإستراتيجية تشمل سبع محافظات أخرى هي الأكثر فقراً في العراق، فضلاً عن وزارات الصحة والإسكان والتربية والعلم والشؤون الاجتماعية". وضعت اللجنة المشكلة لوضع إستراتيجية الفقر في العراق، ثانياً أقرر المحافظات العراقية بعد المئتي، حيث تصل نسبة الفقر فيها حسب إحصائيات رسمية إلى ٣٥٪ من السكان البالغ تعدادهم نحو مليون و ٢٠٠ ألف نسمة. وأعلنت وزارة التخطيط في تشرين الأول الماضي، تخصيصها ميزانية تبلغ ٧٠٠ مليار دينار لدعم إستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق كطيفة الخيكاني ان الحكومة المحلية قررت منح الصناعيين قروضا مالية ميسرة من دون فوائد للقضاء على البطالة. وأضاف الخيكاني لوكالة كردستان للانباء(كانيزو): ان مجلس كربلاء وبالتعاون مع التنمية الصناعية باشر العمل بمنح الصناعيين من اصحاب المعامل الصناعية والتجارية قروضا مالية ميسرة بدون فوائد لغرض تحسين الانتاج المحلي. وتابع: ان المبالغ المالية الممنوحة للصناعيين تصل الى أكثر من ٧٥ مليون دينار، على ان تسدد بشكل ميسر لمدة ٢٠ عاماً، لافتا الى ان "الحكومة المحلية باشرت منذ الان بتسليم تلك القروض وهناك اقبال كبير من قبل الصناعيين على تسلمها".

قروض ميسرة للصناعيين في كربلاء العام المقبل

□ كربلاء / متابعة المدى الاقتصادي

وقال رئيس لجنة السياحة والآثار النيابية: ان الهدف من اصدار هذا القانون تنظيم عمل وزارة السياحة والآثار وزيادة التخصيصات المالية الممنوحة سنويا لهذا القطاع، كون هيئات السياحة والآثار تخصصاتها المالية المخصصة لها في الموازنة العامة قليلة. وفي وقت سابق دعا مقرر لجنة السياحة البرلمانية النائب احمد العباسي إلى ضرورة تعديل قانون الاستثمار التابع لهيئة السياحة ووضع آلية جديدة لتشجيع المستثمر الأجنبي على استثمار المنتجعات السياحية. وقال العباسي لـ (الوكالة الاخبارية للانباء) : على الرغم من أن الحكومة تسعى إلى وضع خطط لاستثمار المنتجعات السياحية في بغداد إلا إنها بحاجة إلى تعديل قانون الاستثمار السياحي التابع لهيئة السياحة من اجل جذب المستثمر الأجنبي لكون العراق وحده غير قادر النهوض بهذا القطاع. وأشار العباسي إلى أن وضع آلية جديدة لقانون الاستثمار السياحي بعيداً عن التعقيدات وان يكون أكثر مرونة لتحقيق سياحة متطورة للبلاد، معتبراً هذا الأمر إن تحقق ستنهض السياحة خلال اربعة اشهر لكون هناك منتجعات وأماكن قابلة للاستثمار .



ويتعهد بتطوير العمل وزيادة نسبة الانتاج وتشغيل اكبر قدر ممكن من الايدي العاملة المحلية وتقليل نسبة البضائع المستوردة من الخارج التي غزت الأسواق المحلية".

وأكد الخيكاني ان الهدف من وراء منح القروض للصناعيين هو تحسين واقع الانتاج المحلي، على ان يكون صاحب المصنع حاصلًا على الاجازة من قبل اتحاد الصناعات العراقي

برلماني: الفترة المقبلة

تشهد إصدار قانون وزارة السياحة والآثار

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

قالت لجنة السياحة والآثار النيابية ان الفترة المقبلة تشهد اصدار قانون يظلم عمل وزارة السياحة والآثار .

وقال رئيس لجنة السياحة والآثار البرلمانية النائب بكر حمة صديق لـ (الوكالة الاخبارية للانباء): أن اللجنة اجرت بعض التعديلات في قانون السياحة والآثار لمرات عدة بعد الاعتراض عليه من قبل اعضاء العراقية في البرلمان، مبيناً: انه يمثل الجانب القانوني لتنظيم عمل وزارة السياحة والآثار في العراق من خلال جعل هيئات السياحة والآثار وكافة المؤسسات التابعة لها جزءا من الوزارة ولم يتم الغاؤها، من اجل ان تكون التخصيصات المالية المتاحة للسياحة والآثار من الموازنة السنوية كبيرة على مستوى وزارة في الدولة.

وأضاف صديق: عدم حل كافة الهيئات والدوائر والمؤسسات التابعة لعمل السياحة والآثار وانما تكون على شكل مجاميع تمثل وزارة السياحة والآثار وفق التنظيم القانوني، مبينا: ان رئيس هيئة السياحة يكون وكيل الوزارة لشؤون السياحة ورئيس هيئة الآثار والتراث ايضا يكون وكيل الوزارة لشؤون الآثار.

وبين رئيس لجنة السياحة والآثار النيابية: ان الهدف من اصدار هذا القانون تنظيم عمل وزارة السياحة والآثار وزيادة التخصيصات المالية الممنوحة سنويا لهذا القطاع، كون هيئات السياحة والآثار تخصصاتها المالية المخصصة لها في الموازنة العامة قليلة.

وفي وقت سابق دعا مقرر لجنة السياحة البرلمانية النائب احمد العباسي إلى ضرورة تعديل قانون الاستثمار التابع لهيئة السياحة ووضع آلية جديدة لتشجيع المستثمر الأجنبي على استثمار المنتجعات السياحية. وقال العباسي لـ (الوكالة الاخبارية للانباء) : على الرغم من أن الحكومة تسعى إلى وضع خطط لاستثمار المنتجعات السياحية في بغداد إلا إنها بحاجة إلى تعديل قانون الاستثمار السياحي التابع لهيئة السياحة من اجل جذب المستثمر الأجنبي لكون العراق وحده غير قادر النهوض بهذا القطاع.

وأشار العباسي إلى أن وضع آلية جديدة لقانون الاستثمار السياحي بعيداً عن التعقيدات وان يكون أكثر مرونة لتحقيق سياحة متطورة للبلاد، معتبراً هذا الأمر إن تحقق ستنهض السياحة خلال اربعة اشهر لكون هناك منتجعات وأماكن قابلة للاستثمار .